المجلة العلمية لبحوث التعليم
ISSN: 3009 - 6774
The Online ISSN: 3009 - 6464
المجلد01/العـدد: 02 (ديسمبر2023)، ص ص 221 - 197

دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) من وجهة نظر مشرفات وقائدات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

The role of extracurricular activities in achieving a safe school according to the vision of the Kingdom of Saudi Arabia (2030) from the point of view of secondary school supervisors and leaders in the city of Riyadh

أماني حسن شريف المشيخي*

المستخلص

هدفت الدراسة إلى إبراز دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة، والكشف عن واقع المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، والتعرف على واقع ممارسة الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات بمدينة الرياض، وتحديد المعوقات في تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة، وتقديم الحلول المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه تنفيذ الأنشطة غير الصفية التي تساعد على تحقيق المدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة (٢٠٣٠)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واتخذت الاستبانة أداة لها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع قائدات المدارس الثانوية بالرياض والبالغ عددهن (٢٠٤) قائدة، في حين بلغ عدد المشرفات (٤٥٧) مشرفة وبذلك يكون مجتمع الدراسة (٦٦١) قائدة ومشرفة، وبلغ حجم عينة الدراسة (٣٤٢) قائدة ومشرفة بنسبة (٥١.٧٪)، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جدا على المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة، وأن واقع ممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة جاء بدرجة كبيرة ضمن آراء أفراد الدراسة، وجاءت آراء أفراد الدراسة حول معوقات تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة بدرجة كبيرة، وجاءت أبرز الحلول المقترحة كالتالي:اتفاق آراء أفراد الدراسة بدرجة كبيرة جدا على مقترح تخصيص ميزانية مستقلة للأنشطة غير الصفية من أجل تحقيق المدرسة الآمنة، واقتراح استحداث نظام للحوافز يتعلق بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة جاء بدرجة كبيرة جدا.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة غير الصفية – المدرسة الآمنة – رؤية المملكة العربية السعودية

Abstract

The aim of the study was to highlight the role of non-classroom activities in achieving the safe school, to reveal the requirements for practicing non-classroom activities to achieve the safe school, to identify the reality of the practicing of non-classroom activities in girls' schools in Riyadh, to identify the obstacles in achieving the non-classroom activities of the school safe, and to suggest solutions to overcome the obstacles facing the implementation of non-classroom activities that help achieve the school safe according to the vision of Saudi Arabia (2030).The study was based on the descriptive approach, and the questionnaire was applied as a tool for data collection. The study community consisted of all female secondary schools' principals in Riyadh (204) and leadership supervisors (457); therefore, the study population was (661) principals and supervisors.The study reached a number of results, notably:The study sample are very much in agreement (Strongly Agree) with the requirements for non-classroom activities in achieving the safe school.The reality of the practice of non-classroom activities in achieving the safe school came in (Agree) level within the opinions of

* كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
* البريد الإلكتروني: amany.hassan80@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/١٠/٢٠ تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١١/٠٢٢ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١٢/١٥

the study sample.To an (Agree) level, the views of the study sample came on the obstacles to achieving the non-classroom activities of the safe school. The study reached a few proposed solutions, notably: The agreement of the study sample to a (Strongly Agree) level on the proposal to allocate an independent budget for non-grade activities to achieve the safe school. The suggestion to introduce a system of incentives related to non-classroom activities to achieve safe school came to a (Strongly Agree) level.

Keywords: Extracurricular Activities - Safe School - Vision of the Kingdom of Saudi Arabia

مقدمـة:

يعد التعلم القائم على الأنشـطة غير الصـفية مناسـباً لمبادئ النظرية البنائية، والتعلم الحقيقي القائم على المعايشـــة، اللذان يؤكدان على أهمية واقعية خبرات التعلم ليكون التعلم ذا معنى وقيمة، وتحفز على الممارســة الفاعلة لموضــوع التعلم في حياتهم مما يدعم بقاء أثر التعلم وانتقاله إلى مواقف تتخطى حدود جدران الصف ليصبح حقيقياً واقعياً معاشاً، مشكلاً جزءاً من شخصية المتعلم، ورصيده المعرفي، ورصيده من الخبرات، ينطلق منها ويستعين بها، ويبني عليها التعلم الجديد.

وتسهم الأنشطة المدرسية غير الصفية في إعداد المتعلمين، وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة وذلك عن طريق تنمية وصقل مواهبهم وطاقاتهم من خلال لجان النشاط الطلابي الثقافي والاجتماعي والعلمي والفني والرياضي. (القشيري، ٢٠١٤م، ص٤٢١)

ويؤكد (البزم ٢٠١٠م) أن الأنشـــطة غير الصـــفية لها دور فعال في تنمية قيم الطلبة وأوصـــت بضرورة إعادة النظر في الجدول المدرسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الأنشطة المدرسية غير الصفية بدرجة أكبر، وإعداد مشرفين ومشرفات متخصصين في تطوير وتنفيذ الأنشطة غير الصفية، وإعداد قائمة بأنشطة متطورة وقابلة للتنفيذ تواكب العصر وتراعي احتياجات المجتمع.

ويعد توفير المدرسـة الآمنة مدخلاً للإصـلاح التربوي، ويرتبط بالتصـدي لمشـكلة العنف، إذ تهتم بدعم الســلوك الإيجابي للمعلم، وتحقيق التعليم الآمن الذي يوفر فرص التعليم المتســاوية وكرامة المتعلم، وحرية التعبير عن الرأي، وتتبنى المدرسـة الآمنة المشـروعات والاسـتراتيجيات والبرامج والسـياسـات التي تعزز البيئة المدرسية الآمنة، وهي مسؤولية مشتركة بين المجتمع المدرسي وأولياء الأمور والهيئات المعنية من إدارات تعليمية وشركاء المجتمع المدرسي. (عبد العليم، ٢٠١٤م)

وتعد الأنشــطة الغير صــفية إحدى أهم متطلبات المدرســة الآمنة أو البيئة المدرســية الآمنة التي تسعى في مضمونها إلى توفير السبل والوسائل التي تلبى حاجات الطلاب المختلفة بداءً من الجاحة إلى الأمن التي هي الغاية الأساسية من التعليم في المدارس والمناهج الدراسية التي توفر للطالب الأمن الفكري وتعنية على أن يشعر بالأمن الاجتماعي ومن ثم تعزيز وتنمية مهاراته العلمية وقدراته من خلال الأنشطة الغير صفية التي تخدم التعلم الآمن (الشراري ,٢٠٠٨م ,ص١٣)

وقد اهتمت رؤية المملكة ٢٠٣٠(٢٠١٦م) بالبيئة المدرســية الآمنة وركزت على الرســالة الســامية للتعليم؛ حيث نادت بأن يكون الطالب على قدر كبير من المعرفة والمســئولية ومكتســب لجميع المهارات

التي تمكنه من العيش في بيئة مبدعة متقدمة من كل الجوانب, وأن يكون عضواً فاعلاً في المجتمع، ومن هنا كان التطبيق لبرامج الوقاية المدرسية وتطوير الطلاب. (ص١٣)

كما أقرت وزارة التعليم مؤخراً الكثير من البرامج والأنشـطة غير الصـفية التي تسـعى إلى تحقيق الأمن الشامل للمتعلم خاصة ولجميع منسوبيها على وجه العموم؛ من ذلك برنامج فطن, وحصانة, وبرنامج المدرسة المعززة للصحة وغيرها من البرامج.(وزارة التعليم , ١٤٣٧هـ)

مشكلة الدراسة:

تأتي أهمية الأنشـطة غير الصـفية من القيمة التربوية المتكاملة من خلال تحقيق أهداف العملية التعليمية وما لها من تأثير جلي على السـمات الشـخصـية للمتعلمين تبعا لميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها على اتجاهاتهم.

ويرى البزم (٢٠١٠م) أن "النشاط المدرسي يعمل على تحقيق كثير من الأهداف من خلال ممارسته خارج الفصل". (ص ٣٦) وقد أشارت الدراسات التربوية إلى إن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة غير الصـفية لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي، ويتمتعون بنسـبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسـبة لزملائهم ومعلميهم. (الحكيمي، ٢٠٠٨م، ص١٢١)

وذكر جولين(Gullen, 2000) إلى أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية يزداد عندهم احترامهم لذواتهم وثقتهم بأنفسـهم, ويشـير بوركمان ورفاقه (Bureckman,etal.1997) وبراوس وودز (Brighouse and Woods, 2000) إلى تميز الطلاب المشاركين في الأنشـطة المدرسـية بالقدرة على تحقيق النجاح الأكاديمي، وإيجابيتهم مع زملائهم وأسـاتذتهم، وتمتعهم بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي والمثابرة والجدية، وميلهم الى الإبداع والمشاركة الفعَّالة.

وأشـار أندروز (Andrews,2001) إلى أن المشـاركة في الأنشـطة المدرسـية سـاعدت الطلاب وبشـكل فعَّال على المشـاركة في الجمعيات الأهلية والتعاون معهم في مجالات عديدة. ودراسـة المشـاقبة (٢٠١٤) التي أكدت على أن البيئة المدرسـية الآمنة والأنشـطة اللاصـفية تسـهم بفعالية كبيرة في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

وأشـار الدلامي (٢٠١٤م) إلى أن الأنشـطة الغير صـفية تنمى لدى الطلاب الحاجة إلى المعرفة حيث أن الأبحاث والدراسـات أكدت على ان من أهم سـمات الطلبة الموهوبين هي البحث عن المعرفة المستمرة , بالإضافة إلى أن من متطلبات المدرسة الآمنة توفير الحاجات المختلفة لدى الطلاب والأنشطة الغير صفية تسهم في تلبية حاجات الطلاب إلى المعرفة المستمرة.

حيث وأنه من أهم أهداف رؤية (٢٠٣٠) حيث نصـت الوثيقة تحت محور نبني شـخصـيات أبنائنا: "سـنرسـخ القيم الإيجابية في شـخصـيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها مما يمكن المدرسـة بالتعاون مع الأسـرة من تقوية نسـيج المجتمع من خلال إكسـاب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة، تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة

، وسنعمل على استحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية" (ص٩٦)

ومما سبق يتضح أن نموذج المدرسة الآمنة بمفهومها الشامل يمكن أن يعتمد على ممارسة الأنشطة غير الصفية المحببة إلى نفوس الطلاب مما قد يكون من شأنه الحد من كثير من المشكلات التي تواجه إدارات المدارس.

ومن هنا تتلخص مشكلة هذه الدراسة في بيان دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠).

أسئلة الدراسة:

يمكن بلورة سؤال الدراسة الرئيس في السؤال التالي: ما دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)؟

وتجيب الدراسة عن السؤال الرئيس من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المتطلبات اللازمة لممارسة دور الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠)؟
٢- ما واقع دور ممارسة الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات بمدينة الرياض في ضوء المتطلبات اللازمة لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠)؟
٣- ما المعوقات التي تحد من دور تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة في مدارس البنات بمدينة الرياض؟
٤- ما السبل المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه دور تنفيذ الأنشطة غير الصفية التي تساعد على تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠)؟

أهداف الدراسة:

١- إبراز دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠).
٢- الكشف عن واقع المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠).
٣- التعرف على واقع دور ممارسة الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات بمدينة الرياض في ضوء المتطلبات اللازمة لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠).
٤- تحديد المعوقات التي تحد من دور تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة في مدارس البنات بمدينة الرياض.
٥- تقديم السبل المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه دور تنفيذ الأنشطة غير الصفية التي تساعد على تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تفتح آفاق جديدة من خلال نتائجها للباحثين في مجال الأمن المدرسي.
- تسهم في الكشف عن الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة التي تساعد على تحقيق المدرسة الآمنة.

الأهمية التطبيقية:

- قد تساعد هذه الدراسة المسؤولين عن تخطيط المناهج بتضمين الطرق الحديثة لتكامل الأنشطة غير الصفية مع الأنشطة الصفية من أجل تحقيق مدرسة آمنة.
- قد تفيد المعلمات بصفة عامة لتطوير أدائهن في تدريس المواد بالاستفادة من الانشطة غير الصفية لتحقيق أهداف الدروس وربطها بالواقع مما يعزز الدور الإيجابي للطالبات .
- قد تساعد الدراسة الحالية على تفعيل دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية :

- **الحدود الموضوعية:**اقتصرت هذه الدراسة على الكشف عن العلاقة بين الأنشطة غير الصفية و تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠).
- **الحدود** البشرية : تم تطبيق الدراسة على عدد من مشرفات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض , وقائدات المدارس الثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض.
- **الحدود** المكانية:تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الثانوية بمدينة الرياض.
- **الحدود** الزمانية:طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة:

١. **الدور**: تعرف الباحثة **الدور إجرائياً**: بأنه اسهام الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة من وجهة نظر مشرفات وقائدات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
٢. **الأنشطة غير الصفية: تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:** جميع الأنشطة التي تمارسها الطالبات في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وترتبط بالحياة اليومية وتدعم تحقيق المدرسة الآمنة من كافة الجوانب تحت إشراف ومتابعة من قائدات المدارس ومشرفات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض
٣. **المدرسة الآمنة: وتعرفها الباحثة إجرائياً** بأنها المدرسة التي تشتمل على الأنشطة العقلية والنفسية والتكنولوجية التي تساعد منسوبيها على تحقيق الأمن فكرياً وجسدياً ونفسياً واجتماعياً ومعلوماتياً.
٤. **الرؤية : وتعرفها** الباحثة **إجرائياً** : الخطة الزمنية الموضوعة من قبل إدارة النشاط الطلابي في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لممارسة الأنشطة الغير صفية في مدارس التعليم العام من أجل

تحقيق أهداف التعلم وتنمية قدرات الطالبات في مدارس التعليم العام بصـــفة عامة والمرحلة الثانوية على وجة الخصوص.

٥. **رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية** :هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية تم الإعلان عنها في 25 إبريل2016م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

١. مفهوم الأنشطة غير الصفية:

هناك العديد من المفاهيم للأنشــط غير الصــفية ومنها ماعرفه الدوســري (٢٠٠٤م) بأنها "كل ما يمارسه الطلاب من نشاط خارج حجرات الدراسة تحت إشراف المدرسة، وبما يحقق أهدافها سواء أكان ذلك داخل أسوارها أم خارجها". (ص١١)

وعرفها القاموس التربوي بأنها "وسيلة وحافز لإثراء المنهج الدراسي، وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل الطلاب مع البيئة، وإدراكهم مكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية، بهدف إكســابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشــرة ". (الطويرقي، ١٤٢٢هـ، ص١٠)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من الخبرات التربوية المخططة، التي توفرها المدرســـة تحت إشرافها، وتتكامل مع المقررات الدراسية لتحقيق أهداف المنهج الدراسي بمفهومه الشامل، ويشارك الطلاب في هذه الأنشطة، بناء على رغباتهم وميولهم، ووفق برنامج زمني محدد.

٢. أهداف الأنشطة غير الصفية:

تتلخص أهداف النشاط الطلابي فيما يلي (وزارة التعليم , ١٤٣٨هـ, ص٣٥):

- غرس مبادئ وقيم ديننا الإسلامي الحنيف.
- تقوية التلاحم الوطني وطاعة ولاة الأمر واحترام العلماء والمحافظة على مكتسبات الوطن.
- ترسيخ القيم الاجتماعية كالتعاون والمنافسة الشريفة والحوار البناء وتقبل الرأي الآخر.
- توثيق العلاقات الإيجابية بين المدرسة والأسرة والمجتمع باعتبارها مؤسسات تعنى بالطالب.
- احترام العمل اليدوي والعاملين وتقدير قيمة العمل والاستمتاع به.
- اكتشاف المهارات والمواهب الطلابية والعمل على تنميتها وتوجيهها التوجيه السليم.
- خدمة المادة العلمية والعمل على تسهيل فهمها واستيعابها من خلال الممارسة الفعلية لها.

٣. معوقات الأنشطة غير الصفية

- قصـــور بعض الإمكانيات المادية نقص الإعداد التربوي لبعض المدرســـين والقائمين على إدارات المدارس مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف والوظائف التربوية للنشاط المدرسي.
- ازدحام الخطة الدراســية بالحصـــص داخل المدرســة مما يثقل كاهل كل من المعلم والتلميذ كما أن تنظيم اليوم المدرسي لا يتيح وقتاً لممارسة الأنشطة بصورة كافية.

- نقص الوعي من جانب بعض الطلبة بألوان وبرامج النشاط المختلفة.
- نقص الأماكن المخصصة لممارسة النشاط.
- عدم مناسبة الوقت المخصص للنشاط وقصر مدته.
- قلة تواجد المشرفين المتخصصين الذين لهم دراية تامة بالنشاط.
- نقص الأجهزة والأدوات والمواد اللازمة للنشاط.
- إسناد أشراف المعلم على أكثر من نشاط.
- عدم العناية بتقدير المعلم والطالب في اشتراك بالأنشطة عند التقرير النهائي.
- المتوفرة لممارسة الأنشطة من ملاعب ومسارح وورش وصالات وأجهزة وأدوات وخامات.
- قلة أو انعدام الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على الأنشطة يجعلهم يمارسونه دون حماس.
- ضعف الموازنات المالية المعتمدة للأنشطة التربوية.
- عدم وجود مختصين لبعض أنواع الأنشطة سواء على مستوى الوزارة أو المناطق التعليمية.

٤. المدرسة الآمنة في ضوء رؤية (٢٠٣٠):

أ. مفهوم المدرسة الآمنة:

يتضمن مفهوم المدرسة الآمنة عدة جوانب ؛فهو لا يقتصر على جانب واحد من الجوانب المدرسية، بل يتضمن الأمن النفسي والصحي والديني والقانوني والاقتصادي والثقافي والتربوي والاجتماعي, وغير ذلك من أنواع الأمن بمفهومه الشامل فهو مفهوم عام لحالة المدرسة التي تسودها الطمأنينة والتوافق والتوازن والثبات والاستقرار النفسي، ويتحقق هذا بتكامل جميع أعضاء المنظومة التربوية في سبيل تحقيق المدرسة الآمنة التي تحقق الأمن النفسي والطمأنينة لأفرادها, وقد أشار (ماسلو) إلى أن الأمن النفسي والطمأنينة من المتطلبات الأساسية التي وضعها على سلّم هرمه.

ويرى (حسونة,٢٠١١م) أن المدرسة الآمنة هي المدرسة القادرة على تحقيق الرؤية المستقبلية للتعليم في ضوء معايير السلامة والجودة الشاملة، وتكفل فرص المشاركة المجتمعية الفعالة للمجتمع المحلى، وتهدف في أنشطتها التربوية كلها إلى تحقيق مبدأ التعلم المتميز للجميع والآمن، وتخرج أجيالاً يتمتعون بالثقة بالنفس والثقة بالمجتمع وقيمه، والقدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات، وبناء الشخصية وعلى القيادة والرقابة الذاتية.

ومما سبق يتضح أن المفاهيم اكدت على أن المدرسة الآمنة هي نظام تعليمي متكامل من المنهج والمعلم والبيئة التعليمية والأنشطة الصفية وغير الصفية والتفاعل بين المدرسة والبيئة الخارجية بهدف احداث تغيرات في المتعلم وفي طريقة حكمة على الأشياء وتفاعله مع الحياة والواقع الذي يعيشة وتنمية مواهبه وقدراته المختلفة.

ب. متطلبات المدرسة الآمنة من خلال رؤية المملكة (٢٠٣٠):

١. مجتمع حيوي: قيمه راسخة .. بيئته عامرة .. بنيانه متين:

لا شك أن الأنشطة غير الصفية ومشاركة المنتخبات الوطنية صار أساسا لتعميق روح الانتماء والأمن الوطني والاستقرار النفسي للمتعلم من خلال تغيير البيئة الصفية للتعلم مما يسمى التعلم للحياة ,كما تنص الوثيقة على "أن تكون أفضل مدن العالم سعودية " ولا شك أن ذلك يولد الأمن البيئي سواءا داخل البيئة المدرسية أو خارجها , كما تنص الوثيقة على "الاهتمام الصحي" ولذلك كانت مبادرات الوزارة لدعم هذا البند من خلال برامجها التوعوية الصحية كبرنامج المدرسة المعززة للصحة ولا شك أن في ذلك أمن صحي؛ حيث تشترط حصول المدرسة على مؤشرات مرتفعة للانتقال من مستوى إلى مستوى أعلى.وذلك ما يفسر من خلال الرؤية ذاتها حيث نصت على "تعتمد رؤيتنا على ثلاثة محاور وهي المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل وتتّسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهدافنا وتعظيم الاستفادة من مرتكزات هذه الرؤية.

٢. اقتصاد مزدهر: فرصُهُ مثمرة .. استثماره فاعل .. ذو تنافسية جاذبة .. موقعه مستغل:

لا شك أن هذا المحور أيضاً يتناول جانباً مهماً يتصل اتصالاً وثيقاً بالمدرسة الآمنة, فالتنافسية تقتضي توفير الحد الأقصى من الأمن داخل وخارج البيئة المدرسية والمشاركات المجتمعية ذات الصلة بالعمليات التربوية, والتي تنتهي بتحقيق نتاجات التعلم المستهدفة سواء تحصيلية أو قيمية وسلوكية ونفسية لكل منسوبي المدارس، بل لأولياء الأمور أيضاً مما يحقق الأمن المنزلي من خلال نشر الثقافة المجتمعية الأمنية فيشع المنزل أمناً مما ينعكس بالضرورة على العملية التعليمية داخل المدرسة الآمنة, بالإضافة لدعم الموهوبين والمبدعين لاستثمار مواهبهم وإبداعاتهم وتحقيق طموحاتهم في المنافسات العالمية فيتحقق الأمن من خلال هذه الأنشطة غير الصفية كما تنص الوثيقة على ذلك حيث قالت "ليتمكن المواطنون والمقيمون من استثمار ما لديهم من طاقات ومواهب. وسنشجع المستثمرين من الداخل والخارج، ونعقد الشراكات مع شركات الترفيه العالمية، ونخصص الأراضي المناسبة لإقامة المشروعات الثقافية والترفيهية من مكتبات ومتاحف وفنون وغيرها، وسندعم الموهوبين من الكتّاب والمؤلفين والمخرجين، ونعمل على دعم إيجاد خيارات ثقافية وترفيهية متنوّعة تتناسب مع الأذواق والفئات كافّة".

٣. وطن طموح: حكومته فاعلة .. مواطنه مسؤول:

يرتبط هذا المحور ارتباطاً وثيقاً بالمدرسة الآمنة معلوماتياً, حيث يشير إلى ضرورة تحقيق "تفاعل إلكتروني مع المواطن، والوصول من المركز ٨٠ إلى المركز ٢٠ في مؤشر فاعلية الحكومة", وهو ما يعني ضرورة ربط المتعلم بالواقع إلكتروني والانتهاء من الأمية الحاسوبية في أسرع وقت لمواكبة الرؤية وهو دور كبير تلعب فيه المدرسة دوراً جوهرياً من خلال الأنشطة غير الصفية والمسابقات والدورات الحاسوبية. كما نجد الأمن الوظيفي في البند الذي يتناول التدريب والتأهيل حيث ينص على "تدريب أكثر من ٥٠٠ ألف موظف حكومي عن بعد وتأهيلهم لتطبيق مبادئ إدارة الموارد البشرية في أجهزتنا الحكومية بحلول عام ١٤٤٢هـ . ٢٠٢٠م".

وخلاصة الأمر أن الرؤية تعتمد على ثلاثة محاور, وقد اهتمت في محاورها الثلاثة بالمتعلم وجعلته محوراً للعملية التعليمية واهتمت بتوفير المناخ الآمن من كل الجوانب الأمنية.

ج. جهود وزارة التعليم في دعم المدرسة الآمنة عبر رؤية (٢٠٣٠):

تأتي خطط وزارة التعليم مستفيدة من الأنشطة غير الصفية لدعم رؤية (٢٠٣٠), فإدراكاً من وزارة التعليم لأهمية الأنشطة الطلابية في تحقيق الرؤية الطموحة للمملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) فقد اعتمدت زيادة زمن اليوم الدراسي ساعة واحدة يوميا من الأحد وحتى الأربعاء اعتبارا من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ وكذلك إدراج ٤ حصص لتنفيذ الأنشطة غير الصفية في المدارس أسبوعياً بواقع ٦٠ دقيقة للحصة ضمن الخطة الدراسية لجميع المراحل الدراسية, وأكد الدليل التنظيمي لساعة النشاط أن يختار كل طالب وطالبة المشاركة في نشاط واحد من الأنشطة التخصصية المتاح تنفيذها في المدرسة، وفقاً لحاجاته وميوله ورغباته, كما دأبت الوزارة على تصميم برامج توفر للطلبة المواقف التربوية التي تكسبهم المهارات والخبرات اللازمة لتهيئتهم للقيام بدورهم المستقبلي في تطوير وطنهم والمساهمة بفاعلية في تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وقد حدد الدليل التنظيمي مجالات النشاط بمدارس التعليم العام في سبعة برامج رئيسة: يمثل البرنامج "الثقافي" فيها مجال النمو الوجداني والانفعالي والثقافي للشخصية ويطلق عليه في المدرسة اسم "النادي الثقافي"، وبرنامج الفنون ويمثل مجال النمو الوجداني والانفعالي والفني للشخصية، ويطلق عليه في المدرسة اسم "نادي الفنون"، والبرنامج الرياضي والصحي ويمثل مجال النمو البدني والحركي، ويطلق عليه في المدرسة اسم "نادي الرياضة والصحة" للبنين، و"نادي التربية البدنية المعززة للصحة" للبنات، وبرنامج العلوم والتقنية ويمثل مجال النمو العلمي والعقلي للشخصية ويطلق عليه في المدرسة اسم "نادي العلوم والتقنية"، وبرنامج الأسرة والمجتمع ويمثل مجال النمو الاجتماعي ويطلق عليه في المدرسة اسم "نادي الأسرة والمجتمع"، وبرنامج التربية الكشفية ويمثل "مسار عام" كنموذج تربوي للنمو الشامل في معظم جوانب الشخصية ويطلق عليه في المدرسة اسم "نادي التربية الكشفية" "خاص بالبنين"، وبرنامج المهارات والأعمال ويمثل "مسار عام" كاستراتيجية شاملة للتدريب على المهارات الرئيسة للتفاعل الإيجابي مع مواقف الحياة اليومية والتهيئة لسوق العمل، ويطلق عليه اسم "نادي المهارات والأعمال.

وتضمن الدليل التنظيمي تحديد أولويات فعاليات النشاط متضمنة المشروعات ذات الأولوية على المستوى الوطني مثل المشروع السنوي للاحتفال باليوم الوطني، والمشروعات ذات الأولوية على المستوى المحلي، والمشروعات ذات الأولوية للبيئة المدرسية، ويرتكز برنامج المدرسة في تحديد هذه الأولويات على تلبية احتياجات الطلبة وتعزيز ميولهم وبما يخدم احتياجات البيئة المدرسية. (الدليل التنظيمي لساعة النشاط المدرسي)

وفي نفس الإطار حذرت وزارة التعليم من ثلاثة تيارات تهدد الأمن الفكري للطلاب والطالبات، وتتمثل في تيارات المذاهب الفكرية المعاصرة: التغريبية، الإلحادية، الليبرالية، والعلمانية، إذ طالبت إدارات المدارس بتحصين المجتمع المدرسي من أخطارها عبر مشروع (حصانة).

الدراسات السابقة:

١- **دراسة لجريننهالغ (Greenhalgh, 2010) بعنوان "فاعلية الزيارات غير الصفية كجزء من البرامج التعليمية**هدفت الدراسة إلى إلى استكشاف فاعلية الزيارات غير الصفية كجزء من البرامج التعليمية، وطبقت الدراسة على عينة تتألف من (١٢) متعلماً في المستوى الثاني من المرحلة الجامعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت بيانات الدراسة باستخدام استمارات التقييم والتغذية الراجعة. **وتوصلت الدراسة إلى** أن الزيارات غير الصفية لها أثر إيجابي على المتعلمين، حيث استمتع المعلمون بالعنصر التطبيقي والعملي، وشعروا بأنهم أفادوا من التجربة إفادة كبيرة كما ساهمت الزيارات غير الصفية إثارة دافعية المتعلمين للتعلم.

٢- **دراسة مزيو (٢٠١٤م) بعنوان "الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك"** هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تحققه الأنشطة الطلابية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وفي سبيل تحقيق هدفها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة. **وقد توصلت الدراسة إلى** وجود معوقات تؤثر على جماعة النشاط داخل المدرسة منها معوقات مرتبطة بإعداد المعلمين المهنية ومنها معوقات مرتبطة بالطلاب أنفسهم وأخرى مرتبطة بإدارة المدرسة ونظرتها نحو ممارسة هذه الأنشطة

٣- **دراسة بيفا وبوردوفوسكيب (٢٠١٥م) بعنوان "الأمن النفسي للبيئات التعليمية والرعاية النفسية لتلاميذ ومعلمي المدارس الثانوية الروسية**هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل النفسية في البيئة التربوية المؤثرة في الصحة النفسية للطلبة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (١٧٢) معلماً و(٨٧٦) طالباً من مدارس موسكو وسنت بيترسبيرغ، وتم إعداد أدوات البحث وهي استبانات "الأمن النفسي للبيئة التربوية المدرسية" وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين بين الصحة النفسية للطلاب ومستوى الأمن النفسي لدى المعلمين، وأن مقومات الصحة النفسية للطلاب (مثل الراحة النفسية والثقة بالنفس والنشاط العقلي) ازدادت بصورة ملحوظة في المدارس التي تتمتع بمستوى عال من الأمن النفسي للمعلمين.

٤- **دراسة العمرات (٢٠١٦م) بعنوان" دور المعلم في توفير بيئة مدرسية آمنة في مدارس مديرية تربية الطفيلة"**هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المعلم في توفير بيئة مدرسية آمنة في مدارس مديرية تربية الطفيلة من وجهة نظر مديري المدارس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة مكونة من (٤١) فقرة موزعة على أربعة مجالات

طبقت على عينة الدراســـة المكونة من (٧٤) مديراً ومديرة من مديري مدارس تربية الطفيلة وقد توصـلت الدراسـة إلى أن دور المعلم في توفير بيئة مدرسـية آمنة في مدارس مديرية تربية الطفيلة جاء متوسطاً بشكل عام، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ في دور المعلم في توفير بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تأكيدها على أهمية الأنشطة الغير صفية المتعددة في زيادة دافعية الطلاب للتعلم, تحقيق التوافق في البيئة التعليمية بين الطلاب بعضـــهم البعض وبين الطلاب والمعلمين, تزويد الطلاب بالخبرات العلمية العملية الواقعية بعيداً عن أســاليب التعلم النظري , الكشف عن المعوقات التي تعيق تنفيذ الأنشطة الصفية في المدارس.
- واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في توضـيح مفهوم المدرسة الآمنة, ودور المعلم والهيئة الإدارية في توفير البيئة التربوية الآمنة للطلاب, بالإضـافة إلى أن الدراسـات السـابقة تناولت جوانب الأمان المختلفة (الأمن النفســي، الأمن الاجتماعي، الأمن الفكري) وتوفيرها في البيئة التعليمية حيث أنها من أهم الحاجات التي يحتاجها الإنسان في حياته وفي بيئته التعليمية.
- اتفقت الدراســة الحالية مع الدراســات الســابقة في اســتخدام المنهج الوصــفي (المســحي، التحليلي، الميداني) واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة حول موضوع الدراسة.
- اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث تناولت متغيرات الدراسة من وجهة نظر (المعلمين والمعلمات والهيئة الإدارية).

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اختلفت الدراســة الحالية مع الدراســات الســابقة في المنهج المســتخدم حيث أن الدراســة الحالية استخدمت المنهج الوصفي بينما نجد أن هناك عدد من الدراسات استخدمت مناهج البحث العلمي المختلفة **كدراســة** (Legutko, 2005) التي اتبع الباحث المنهج شــبه التجريبي في جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة, **ودراسة** (Wikeley, 2007) التي اتبع الباحث فيها المقابلة الشخصية المباشرة مع عينة الدراسة في جمع البيانات عن موضوع الدراسة, **دراسة** (Rickson Mark et al, 2012) التي اتبع فيها الباحث المنهج التاريخي في جمع المعلومات عن موضــوع الدراســة بالإضــافة إلى المقابلة الشــخصــية المباشــرة مع عينة الدراســة, **(دراســة عبد المعطي، ٢٠١٥م)** التي اســتخدمت المنهج المقارن حيث أن طبيعة الدراسة تقتضي مقارنة نظام التعليم في مصر.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

- تكوين خلفية فكرية لموضوع الدراسة، وتحديد محاور الإطار النظري.
- بلورة مشكلة الدراسة، وإثارة عدد من التساؤلات التي أثارت مشكلة الدراسة الحالية.

- الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء محاور الاستبانة.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة، وتحديد مجال الاتفاق والاختلاف مع نتائج تلك الدراسات.
- الاستفادة مما ذكر من مراجع علمية استندت إليها تلك الدراسات في مادتها العلمية.
- صياغة أسئلة الدراسة وتحديد أهدافها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لها.
- مقارنة النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

- تناولت الدراسة الحالية أهمية الأنشطة الصفية والمجالات المتصلة بها ودورها في تزويد المتعلمين بالخبرات التعليمية التي تعزز المفاهيم العلمية لهم وتنقل لهم المعارف النظرية.
- تناولت الدراسة الحالية متطلبات المدرسة الآمنة وأهميتها واستراتيجيات تطبيقها والحاجات النفسية والفكرية والاجتماعية للطلاب في البيئة من أجل توفير بيئة تربوية وتعليمة أمنة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم توظيف المنهج الوصفي المسحي؛ للتعرف على دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر مشرفات وقائدات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع قائدات المدارس الثانوية بالرياض والبالغ عددهن (٢٠٤) قائدة، في حين بلغ عدد المشرفات (٤٥٧) مشرفة، وبذلك يكون مجتمع الدراسة (٦٦١) قائدة ومشرفة، تبعًا للإحصائيات الصادرة عن إدارة تعليم الرياض للعام الدراسي ١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ.

عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة (٣٤٢) قائدة ومشرفة بنسبة (٥١.٧٪) من المجتمع الأصلي، وتعد هذه النسبة ممثلة للمجتمع، حيث تم اختيار العينة والتطبيق عليها بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تم التطبيق إلكترونياً على أفراد العينة من خلال التواصل مع الإدارة الإلكترونية بتعليم الرياض كما تم تحديد حجم العينة وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون في اختيار وتحديد عينة الدراسة في العلوم الاجتماعية.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، والكشف عن متطلبات وواقع ومعوقات ومقترحات تفعيل دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

تصميم الأداة:

قامت بتصميم الاستبانة والتي اشتملت على جزأين: الجزء الأول تناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد العينة وهي: (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة في العمل الحالي، المؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية) وتكون الجزء الثاني من أربعة محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** المتطلبات اللازمة لممارسة دور الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠) وعدد عباراته (١٢)عبارة.
- **المحور الثاني:** واقع دور ممارسة الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات بمدينة الرياض لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠). وعدد عباراته (٩)عبارات.
- **المحور الثالث:** المعوقات التي تحد من دور تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة في مدارس البنات لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠) وعدد عباراته (١٣) عبارة.
- **المحور الرابع:** السبل المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه دور تنفيذ الأنشطة غير الصفية التي تساعد على تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠) وعدد عباراته (١٢) عبارة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences في تحليل المعلومات، وبعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

- (معامل ألفا –كرونباخ) (Cronbach's Alpha) وذلك لحساب الثبات للاستبانة ومحاورها.
- معامل الارتباط بيرسونPearson correlation لمعرفة الصدق الداخلي لعبارات ومحاور للاستبانة من خلال حساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
- المتوسطات الحسابية Mean لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ولكل محور من المحاور.
- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- تم استخدام المقياس الخماسي لتقييم إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة بحيث تأخذ درجة الموافقة بدرجة كبيرة جدا (٥) درجات، ودرجة الموافقة بدرجة كبيرة (٤) درجات، والموافقة بدرجة متوسطة (٣) درجات، الموافقة بدرجة قليلة (٢)درجتان، وغير متحقق (١) درجة واحدة وتم تصنيف الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة _ أقل قيمة)/ عدد بدائل الأداة =٥-١/٥=٠.٨٠

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

نتائج السؤال الرئيس: ما دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

جدول (١) استجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرئيس

م	المحور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
٤	السبل المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه تنفيذ الأنشطة غير الصفية التي تساعد على تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠)	١٢	٤,٣١	٠,٧٦٨	كبيرة جدا	١
١	المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠).	١٢	٤,٢٩	٠,٠,٧٨٠	كبيرة جدا	٢
٣	معوقات تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة في مدارس البنات بمدينة الرياض لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠)	١٣	٤,١٠	٠,٦٩٠	كبيرة	٣
٢	واقع ممارسة الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات بمدينة الرياض لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية (٢٠٣٠).	٩	٣,٥٥	٠,٩٣٢	كبيرة	٤

أشارت النتائج إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة مجملة جاءت بمتوسط حسابي (٤.٠٨) درجة، مما يدل على موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على متطلبات وواقع ومعوقات وسبل تفعيل دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، كما جاءت استجاباتهن بدرجة كبيرة جداً، على المحور الثالث السبل المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه تنفيذ الأنشطة غير الصفية التي تساعد على تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠) بمتوسط حسابي (٤.٣١) درجة في المرتبة الأولى، في حين جاءت استجاباتهن في المرتبة الثانية على المحور الأول: المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠) بمتوسط حسابي (٤.٢٩) بدرجة كبيرة جدا، كما جاءت استجابتهن في المرتبة الثالثة على المحور الثالث: معوقات تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة في مدارس البنات بمدينة الرياض لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠) (بمتوسط حسابي (٤.١٠) بدرجة كبيرة، كما جاءت استجابتهن في المرتبة الرابعة على المحور الثاني: واقع ممارسة الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات بمدينة الرياض لتحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠) بمتوسط حسابي (٣.٥٥) بدرجة كبيرة، مما يدل على أن أقل المحاور درجة محور الواقع وان جاء بدرجة كبيرة الأمر الذي يحتاج إلى تفعيل لدور الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، ويتفق ذلك ودراسة (مزيو , ٢٠١٤م) التي أكدت على ضعف الأنشطة غير الصفية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وهذا الضعف

مرتبط عدد من المعوقات التي تؤثر على الأنشـــطة الغير صـــفية في مدارس التعليم العام هذه المعوقات مرتبطة بإعداد المعلمين المهنية ومنها معوقات مرتبطة بالطلاب أنفســـهم وأخرى مرتبطة بإدارة المدرســـة ونظرتها نحو ممارسة هذه الأنشطة , وما ذكرته الباحثة فيما يتعلق بأن من أهم معايير ومتطلبات تحقيق المدرسة الآمنة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠م) ممارسة الأنشطة غير الصفية والاهتمام بها وبجودتها والتوسع فيها، وتطوير برامجها كضرورة ملحة للعملية التنموية، فيمكن من خلالها تنمية القيم السليمة التي من شأنها أن تحقق المدرسة الآمنة بما يتوافق ورؤية المملكة (٢٠٣٠)، ويتطلب ذلك الإعداد الجيد لبرامج متميزة وجذابة للأنشـــطة غير الصـــفية، تهدف إلى التركيز على ترســـيخ مقومات الشـــعور بالأمن لدى الطلاب، عن طريق عقد حوارات وندوات بين الطلاب والمعلمين , لذا فإنه من توفير تلك المتطلبات للتغلب على الضعف الموجود في الأنشطة الغير صفية في مدارس التعليم المملكة العربية السعودية.

نتائج السؤال الأول: ما المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

جدول (٢) استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول: المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

م	الفقرات	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	غير متحقق				
٣	ضرورة رفع درجة وعي الطالبات تجاه الأحداث والقضايا الوطنية.	ك	٢٢٣	٧٩	٣٤	٤	٢	٤,٥١	٠,٧٦٨	١	كبيرة جدا
		٪	٦٥,٢	٢٣,١	٩,٩	١,٢	٠,٦				
٦	تخصيص ميزانيات مستقلة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	ك	٢١٩	٦٧	٢٨	١٦	١٢	٤,٣٥	١,٠٤	٢	كبيرة جدا
		٪	٦٤	١٩,٦	٨,٢	٤,٧	٣,٥				
٤	التعرف على أهمية الأنشطة غير الصفية في إيجاد بيئة مدرسية آمنة وجاذبة.	ك	١٩٢	٩٦	٤٠	٦	٨	٤,٣٣	٠,٩٢٠	٣	كبيرة جدا
		٪	٥٦,١	٢٨,١	١١,٧	١,٨	٢,٣				
١٠	الاستعانة بالكوادر الفنية المؤهلة لمتابعة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة على أسس علمية.	ك	٢٠٧	٧٨	٣١	١٢	١٤	٤,٣٢١	٠,٩٥٤	٤	كبيرة جدا
		٪	٦٠,٥	٢٢,٨	٩,١	٣,٥	٤,١				
٨	التنويع في تنفيذ الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة داخل المدارس وخارجها.	ك	١٩٦	٨٤	٤٦	٨	٨	٤,٣٢١	١,٠٥	٥	كبيرة جدا
		٪	٥٧,٣	٢٤,٦	١٣,٥	٢,٣	٢,٣				
٥	إعداد خطة واضحة ومحددة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لكل عام دراسي.	ك	١٩٢	٩٥	٣٧	٨	١٠	٤,٣١	٠,٩٦٣	٦	كبيرة جدا
		٪	٥٦,١	٢٧,٨	١٠,٨	٢,٣	٢,٩				

م	الفقرات	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	غير متحقق				
٩	عقد دورات تدريبية للمعلمات تفعيل الأنشطة غير الصفية للمساهمة في تعديل سلوك الطالبات.	ك	١٩٩	٧٨	٣٨	١٧	١٠	٤,٢٨٣	١,٠٣	٧	كبيرة جدا
		٪	٥٨,٢	٢٢,٨	١١,١	٥	٢,٩				
١٢	استطلاع أراء ووجهات نظر الطالبات وأولياء الأمور والموظفين لتقييم أثر الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	ك	١٧٤	١١١	٤١	١٢	١٤	٤,٢٨١	٠,٨٩٢	٨	كبيرة جدا
		٪	٥٠,٩	٣٢,٥	١٢	٣,٥	١,٢				
١	وضع خطط للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	ك	١٩٠	٨٥	٤٢	١٩	٦	٤,٢٦٠	٠,٩٩٤	٩	كبيرة
		٪	٥٥,٦	٢٤,٩	١٢,٣	٥,٦	١,٨				
١١	المتابعة الفاعلة في كل مرحلة من مراحل الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	ك	١٩٤	٨٣	٣٩	١٢	١٤	٤,٢٦٠	١,٠٦	١٠	كبيرة جدا
		٪	٥٦,٧	٢٤,٣	١١,٤	٣,٥	٤,١				
٧	التعاون مع الجامعات والمدارس الثانوية في تقديم الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	ك	١٧٦	٩٣	٤٨	١٧	٨	٤,٢٠	١,٠١	١١	كبيرة جدا
			٥١,٥	٢٧,٢	١٤	٥	٢,٣				
٢	تسهم الأنشطة غير الصفية في تنمية وعي الطالبات تجاه النهوض بالوطن وفقاً لرؤية (٢٠٣٠).	ك	١٦٢	١٠٢	٤٦	٢٢	١٠	٤,١٢	١,٠٥	١٢	كبيرة
		٪	٤٧,٤	٢٩,٨	١٣,٥	٦,٤	٢,٩				
	المتوسط الحسابي							٤,٢٩	٠,٧٨٠		كبيرة جدا

أشارت النتائج إلى أن محور: المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تضمن (١٢) عبارة، جاءت استجابات أفراد الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي (٤.٢٩، من ٥) مما يدل على تأييد أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة جداً على محتويات المحور حيث تمثل المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. كما جاءت استجاباتهن بدرجة كبيرة على العبارات أرقام (٣، ٦، ٤، ١٠، ٨، ٥، ٩، ١، ١١، ٧) بينما جاءت بدرجة متوسطة على العبارة رقم (٢) هذا بصورة مجملة.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الأولى ومحتواها (ضرورة رفع درجة وعي الطالبات تجاه الأحداث والقضايا الوطنية) بين العبارات الخاصة بالمحور الأول بمتوسط حسابي (٤.٥١) درجة، وانحراف معياري (٠.٧٦٨)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس

المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢٠الى ٥)، مما يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة جداً، على ضرورة رفع درجة وعي الطالبات تجاه الأحداث والقضايا الوطنية كأول متطلب لتحقيق المدرسة الأمنه، ويتفق ذلك مع ما ذكرته الباحثة فيما يتعلق بأن من أهم معايير ومتطلبات تحقيق المدرسة الآمنة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠م) والتي تتمثل في التركيز على ربط المادة العلمية التي يتلقاها الطلاب بالواقع، وجعل الأمن بأنواعه ضمن أهداف المواد الدراسية، خاصة الأدبية منها، فيحاول المعلم من خلال ذلك الهدف ربط موضوع الدرس بالأمن وغرسه وتدعيمه في نفوس الطلاب.

كما جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الثانية ومحتواها (تخصيص ميزانيات مستقلة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٣٥) درجة، وانحراف معياري (١.٠٤) وهذا المتوسط يقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢٠الى ٥)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا على متطلب تخصيص ميزانيات مستقلة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، ويتفق ذلك **ودراسة (عرفة, ٢٠١٠م)** التي أكدت على أن عدم توفر الامكانات المادية من أكثر المعيقات التي تؤثر سلبا على تنفيذ الأنشطة غير الصفية في المؤسسات التعليمية , وفيما يتعلق بالمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية ذكرت الباحثة في هذا المجال فيما يتعلق بالمعوقات التي تعيق تنفيذ الأنشطة الغير صفية قصور بعض الإمكانيات المادية المتوفرة لممارسة الأنشطة من ملاعب ومسارح وورش وصالات وأجهزة وأدوات وخامات.

كما جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الثالثة ومحتواها (التعرف على أهمية الأنشطة غير الصفية في إيجاد بيئة مدرسية آمنة وجاذبة) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٣٣) درجة، وانحراف معياري (٠.٩٢٠) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢٠الى ٥)، مما يدل على تأييد أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا على متطلب التعرف على أهمية الأنشطة غير الصفية في إيجاد بيئة مدرسية آمنة وجاذبة, بالإضافة إلى ما ذكرته الباحثة فيما يخص أهداف رؤية (٢٠٣٠) فيما يخص العلاقة بين الأنشطة الغير صفية والمدرسة الآمنة حيث ذكرت الباحثة أن رؤية توسعت (٢٠٣٠)في تطبيق الأنشطة غير الصفية لتشمل أولياء الأمور ؛لتحدث المشاركة بين المنزل والمدرسة ؛حيث تنص على "يمثل اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم ركيزة أساسية للنجاح ويمكن للمدارس وأولياء أمور الطلاب القيام بدور أكبر في هذا المجال مع توفر المزيد من الأنشطة المدرسية التي تعزز مشاركتهم في الأنشطة التعليمية, وهدفنا هو إشراك (٨٠ %) من الأسر في الأنشطة المدرسية بحلول عام (١٤٤٢هـ -٢٠٢٠م)".

كما جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة في هذا المحور ومحتواها (تسهم الأنشطة غير الصفية في تنمية وعي الطالبات تجاه النهوض بالوطن وفقا لرؤية (٢٠٣٠) بمتوسط حسابي مقداره (٤.١٢) درجة، وانحراف معياري مقداره (١.٠٥ وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠الى ٤.١٩)، مما يدل على موافقة أفراد العينة

بدرجة كبيرة على أهمية الأنشـطة غير الصـفية في توعية الطالبات للنهوض بالوطن، ويتفق ذلك ونتائج **دراسة (البزم , ٢٠١٠م)** التي أكدت على دور الأنشطة غير الصفية في تنمية وعي الطالبات بالقضايا المجتمعية الحديثة بالإضـافة إلى أنها تسـهم في تنمية القيم (الأخلاقية, والاجتماعية, والوطنية) لدى الطالبات.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما واقع ممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السـعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر قائدات ومشـرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟.

جدول (٣) استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني"واقع ممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٧	تحرص المدرسة على أخذ موافقة أولياء الأمور على اشتراك الطالبات في الأنشطة غير الصفية خارج أسوار المدرسة.	٤,١٨	١,١٥	١	كبيرة
٨	توفر المدرسة اشتراطات الأمن والسلامة أثناء المشاركة في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٠٢	١,٠٦	٢	كبيرة
٤	تفعل الأنشطة غير الصفية بأنشطة متنوعة مثل لأنشطة الدينية والاجتماعية والرياضية والبحثية والفنية.... الخ	٣,٧٣	١,١٥	٣	كبيرة
١	تتبع المدرسة خطة واضحة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة في ضوء رؤية ٢٠٣٠	٣,٥٧	١,١٠	٤	كبيرة
٥	تنظم المدرسة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة في أوقات لا تؤثر على ساعات الدراسة اليومية.	٣,٥٠	١,٢٨	٥	كبيرة
٣	تُسنِد المدرسة الأنشطة غير الصفية لمشرفة تدرك احتياجات الطالبات وقدراتهن الفردية.	٣,٤٢	١,٢٩	٦	كبيرة
٢	توفر المدرسة الوسائل والتقنية اللازمة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة التي تتناسب مع المرحلة الثانوية.	٣,٢٤	١,٢٤	٧	متوسطة
٩	تتوافق زيادة ساعة النشاط المخصصة للأنشطة غير الصفية إلى اليوم الدراسي مع رؤية ٢٠٣٠ لتحقيق المدرسة الآمنة.	٣,١٨	١,٤٤	٨	متوسطة
٦	تشرك المدرسة الطالبات وأولياء أمورهن في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٣,١٧	١,٢٣	٩	متوسطة
المتوسط الحسابي		٣,٥٥	٠,٩٣٢	كبيرة	

أشـارت النتائج إلى أن محور: واقع ممارسـة الأنشـطة غير الصـفية في تحقيق المدرسـة الآمنة وفقا لرؤية المملكة العربية السـعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر قائدات ومشـرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تضـمن (٩) عبارات، جاءت اسـتجابات أفراد الدراسـة على المحور بصـورة مجملة بمتوسـط حسـابي

(٣.٥٥من ٥) مما يدل على تأييدهم بدرجة كبيرة على محتويات المحور، حيث تمثل واقع ممارسة الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

كما جاءت استجاباتهن بدرجة كبيرة على العبارات أرقام: (٧، ٨، ٤، ١، ٥، ٣) بينما جاءت بدرجة متوسطة على العبارات أرقام (٢، ٩، ٦) هذا بصورة مجملة.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الأولى ومحتواها (تحرص المدرسة على أخذ موافقة أولياء الأمور على اشتراك الطالبات في الأنشطة غير الصفية خارج أسوار المدرسة) بين العبارات الخاصة بالمحور الثاني بمتوسط حسابي (٤.١٨) درجة، وانحراف معياري (١.١٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠الى ٤.١٩)، مما يدل على اجماع أفراد العينة بدرجة كبيرة، على حرص المدرسة على أخذ موافقة أولياء الأمور على اشتراك الطالبات في الأنشطة غير الصفية خارج أسوار المدرسة.

كما جاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الثانية ومحتواها (توفر المدرسة اشتراطات الأمن والسلامة أثناء المشاركة في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٠٢) درجة، وانحراف معياري (١.٠٦) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠الى ٤.١٩)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة، على واقع توفير المدرسة اشتراطات الأمن والسلامة أثناء المشاركة في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة نظرا لسن الطالبات، ويتفق ذلك **ودراسة (عرفة ,٢٠١٠م)** التي أكدت على أهمية توفير المدرسة اشتراطات الأمن والسلامة أثناء مشاركة الطالبات في الأنشطة غير الصفية كون عدم توفير اشتراطات الأمن والسلامة أثناء مشاركة الطالبات في الأنشطة الغير صفية من المعوقات الجوهرية التي تعيق تنفيذ الأنشطة الغير صفية في المدارس.

كما جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الثالثة ومحتواها (تفعل الأنشطة غير الصفية بأنشطة متنوعة مثل الأنشطة الدينية والاجتماعية والرياضية والبحثية والفنية.... الخ) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٣) درجة، وانحراف معياري (١.١٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠الى ٤.١٩)، مما يدل على اقتناع أفراد العينة بدرجة كبيرة، على قيام المدرسة بتفعيل الأنشطة غير الصفية بأنشطة متنوعة مثل الأنشطة الدينية والاجتماعية والرياضية والبحثية والفنية.... الخ.

كما جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة التاسعة والأخيرة في هذا المحور ومحتواها (تشرك المدرسة الطالبات وأولياء أمورهن في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، بمتوسط حسابي مقداره (٣.١٧) درجة، وانحراف معياري مقداره (١.٢٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦٠الى ٣.٣٩)، مما يدل على اجماع أفراد الدراسة بدرجة

متوسطة على قيام المدرسة باشراك الطالبات وأولياء أمورهن في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، ويتفق ذلك ونتائج **دراسة (العمرات ,٢٠١٦م)** التي أكدت أهمية مشاركة الطالبات وأولياء الأمور في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: ما معوقات تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟.

جدول (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث"معوقات تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٨	غياب الحوافز التشجيعية للمشاركين بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٤٧	٠,٨٦١	١	كبيرة جدا
٧	كثرة الأعباء الدراسية والتي لا توفر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٣٩	٠,٨٨٩	٢	كبيرة جدا
١٢	محدودية جاهزية المرافق المخصصة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٣٨	٠,٨٩١	٣	كبيرة جدا
٩	قلة توفير وسائل مواصلات للانتقال خارج المدرسة لإقامة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٣٣	٠,٩٤٧	٤	كبيرة جدا
٤	اعتقاد بعض أولياء الأمور بأن مهمة الطالبة في المدارس هي التحصيل المعرفي.	٤,١٩	٠,٩٢٠	٥	كبيرة
٥	قلة إدراك الطالبات لأهمية الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,١٧	٠,٨٩٤	٦	كبيرة
٦	ضعف التوافق بين الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة ورغبات الطالبات الفردية.	٤,١٢	٠,٩٤٧	٧	كبيرة
١١	قلة البرامج التدريبية للطالبات الراغبات بالاشتراك في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٠٤	٠,٩٩٣	٨	كبيرة
١٣	تخوف الطالبة من تأثير الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة على التحصيل الدراسي	٣,٩٠	١,٠٤	٩	كبيرة
٣	ضعف في مشاركة المجتمع المحلي بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٣,٩٠	١,٠٧	١٠	كبيرة
٢	ضعف التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور في اختيار الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٣,٨٤	١,١٠	١١	كبيرة
١٠	ضعف المستوى الفني للمشرفين على الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٣,٧٩	١,١٦	١٢	كبيرة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	ضعف المواءمة بين الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وأهداف رؤية ٢٠٣٠.	٣,٧٦	١,٠٨	١٣	كبيرة
	المتوسط الحسابي	٤,١٠	٠,٦٩٠		كبيرة

أشارت النتائج إلى أن تضمن محور: معوقات تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ تضمن (١٣) عبارة، جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي (٤.١٠، من ٤) مما يدل على تأييد أفراد العينة بدرجة كبيرة على محتويات المحور حيث تمثل معوقات تحقيق الأنشطة غير الصفية للمدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠كما جاءت استجاباتهن بدرجة كبيرة جدا على العبارات أرقام:(٨، ٧، ١٢، ٩) بينما جاءت بدرجة متوسطة على العبارات أرقام (٤، ٥، ٦، ١١، ١٣، ٣، ٢، ١٠، ١) هذا بصورة مجملة.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الأولى ومحتواها (غياب الحوافز التشجيعية للمشاركين بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.) بين العبارات الخاصة بالمحور الثالث بمتوسط حسابي (٤.٤٧) درجة، وانحراف معياري (٠.٨٦١)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢٠الى ٥)، مما يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا، على معوق غياب الحوافز التشجيعية للمشاركين بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، ويتفق ذلك ونتائج **دراسة (مزيو , ٢٠١٤م)** التي أكدت على قلة الحوافز التشجيعية للمشاركين بالأنشطة غير الصفية بالتعليم الثانوي من أهم معوقات تطبيق الأنشطة الغير صفية في المدارس.

كما جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الثانية ومحتواها (كثرة الأعباء الدراسية والتي لا توفر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٣٩) درجة، وانحراف معياري (٠.٨٨٩) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢٠الى ٥)، مما يدل على اجماع أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا على معوق كثرة الأعباء الدراسية والتي لا توفر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة. ويتفق ذلك مع ما ذكره **(مزيو ,٢٠١٤م)** التي أكدت على أن من معوقات تطبيق الأنشطة الغير صفية ضعف التنسيق والتخطيط في الجدول الدراسي وتوزيع المهام والحصص الدراسية للعلمات.

وجاءت العبارة (١٢) في المرتبة الثالثة ومحتواها (محدودية جاهزية المرافق المخصصة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٣٨) درجة، وانحراف معياري (٠.٨٩١) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة والتي تتراوح ما بين (٤.٢٠الى ٥)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا على معوق محدودية جاهزية المرافق المخصصة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة

الآمنة، ويتفق ذلك (**دراسة , عرفة ,٢٠١٠م**) التي أكدت على ضعف جاهزية المرافق المخصصة للأنشطة الطلابية بمدارس التعليم العام.

كما جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة في هذا المحور ومحتواها (ضعف المواءمة بين الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وأهداف رؤية ٢٠٣٠.) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٦) درجة، وانحراف معياري مقداره (١.٠٨ وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠الى ٤.١٩)، مما يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على معوق ضعف المواءمة بين الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وأهداف رؤية ٢٠٣٠.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: ما الحلول المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر قائدات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟.

جدول (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث " الحلول المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٨	تخصيص ميزانية مستقلة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٤١	٠,٨٩٤	١	كبيرة جدا
٣	استحداث نظام للحوافز يتعلق بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٤٠	٠,٨٥٠	٢	كبيرة جدا
٩	توفير صالات ومراكز خاصة لعرض الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٣٩	٠,٨٢٨	٣	كبيرة جدا
٢	توفير التسهيلات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة غير الصفية التي تساعد على تحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٣٩	٠,٨٨٣	٤	كبيرة جدا
١٢	عقد شراكات مع المجتمع المحلي لتعزيز الأنشطة غير الصفية بالمدارس لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٣٥	٠,٩٧٢	٥	كبيرة جدا
٤	تطوير أهداف الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة في ضوء أهداف ٢٠٣٠	٤,٣٥	٠,٩٨٠	٦	كبيرة جدا
٦	تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٣٣٦	٠,٩٦٠	٧	كبيرة جدا
٥	توعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٣٣٠	٠,٩١٥	٨	كبيرة جدا
١	دراسة توصيات البحوث العلمية المتعلقة بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة وانتقاء ما يناسب للتطبيق.	٤,٣١	٠,٨٤١	٩	كبيرة جدا
١٠	إعداد دورات تدريبية للمعلمات والمشرفات على الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,٢٩	٠,٩٩٧	١٠	كبيرة جدا
٧	إشراك أولياء الأمور في رسم خطة الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٤,١٨	٠,٩٩٤	١١	كبيرة
١١	إقامة دورات لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.	٣,٩٦	١,١٣	١٢	كبيرة
المتوسط الحسابي		٤,٣١	٠,٧٦٨		كبيرة

أشارت النتائج إلى أن محور: الحلول المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تضمن (١٢) عبارة، جاءت استجابات أفراد الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي (٤.٣١، من ٥) مما يدل على تأكيدهن وبدرجة كبيرة جدا على محتويات المحور حيث تمثل الحلول المقترحة لتذليل العقبات التي تواجه الأنشطة غير الصفية في تحقيق المدرسة الآمنة وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

كما جاءت استجاباتهن بدرجة كبيرة على العبارات أرقام (٨، ٣، ٩، ٢، ١٢، ٤، ٦، ٥، ١، ١٠) بينما جاءت بدرجة كبيرة على العبارتين رقمي: (٧، ١١) هذا بصورة مجملة.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الأولى ومحتواها (تخصيص ميزانية مستقلة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.) بين العبارات الخاصة بالمحور الرابع بمتوسط حسابي (٤.٤١) درجة، وانحراف معياري (٠.٨٩٤)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢٠الى ٥)، مما يدل على موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة جدا، على تخصيص ميزانية مستقلة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة، ويتفق ذلك ونتائج **دراسة (عرفة ,٢٠١٠م)** التي أكدت على من أهم معوقات تطبيق الأنشطة الغير صفية عدم تخصيص ميزانية مستقلة للأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.

كما جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثانية ومحتواها (استحداث نظام للحوافز يتعلق بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٤٠) درجة، وانحراف معياري (٠.٨٥٠) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢٠الى ٥)، مما يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا على مقترح استحداث نظام للحوافز يتعلق بالأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.

كما جاءت العبارة رقم (٩) في المرتبة الثالثة ومحتواها (توفير صالات ومراكز خاصة لعرض الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٣٩) درجة، وانحراف معياري (٠.٩٢٨) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢٠الى ٥)، مما يدل على اجماع أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا على مقترح توفير صالات ومراكز خاصة لعرض الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة, وقد أكدت دراسة **(عرفة ,٢٠١م)** أن من أهم المعيقات لتطبيق الأنشطة الغير صفية ضعف التجهيزات الفنية من مباني وأجهزة خاصة بالأنشطة.

كما جاءت العبارة رقم (١١) في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة في هذا المحور ومحتواها (إقامة دورات لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة. بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٦) درجة، وانحراف معياري مقداره (١.١٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠الى ٤.١٩)، مما يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على مقترح إقامة دورات لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.

ويتفق ذلك مع ما ذكره **(علوي وآخرون ,٢٠٠٥م)** على أهمية إقامة دورات لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية الأنشطة غير الصفية لتحقيق المدرسة الآمنة.

توصيات الدراسة:

- الرفع إلى وزارة التعليم مخصصة في إدارة النشاط الطلابي بالمتطلبات اللازمة لتطبيق الأنشطة غير الصفية من اجل تعزيز مفهوم المدرسة الآمنة في مراحل التعليم المختلفة.
- الرفع إلى وزارة التعليم مخصصة في إدارة النشاط الطلابي بالخطط والنتائج التي اسفرت عنها الدراسة حول التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة غير الصفية في مدارس التعليم العام.
- الرفع إلى وزارة التعليم مخصصة في إدارة النشاط الطلابي بالحلول المقترحة حول تذليل العقبات التي تواجه الأنشطة غير الصفية في مدارس التعليم العام.
- عقد الدورات التدريبية الدورية بإدارات النشاط الطلابي التابعة لوزارة التعليم وإدارات التعليم في مناطق المملكة حول الأنشطة غير الصفية وآليات تطبيقها بصورة صحيحة.
- الرفع إلى وزارة التعليم مخصصة في إدارة النشاط الطلابي قسم الشؤون المالية حول آلية الحوافز التي لابد أن تقدم للمشاركين في الأنشطة الغير صفية (معلمات , مشرفات إدارايات , قائدات مدارس , طالبات متميزات) من أجل العمل على رفع الروح المعنوية لهن.

المراجـــع

أولاً_ المراجع العربية:

- البزم، ماهر أحمد مصطفى (٢٠١٠م). **دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر. غزة.
- حسونة , عبد الله (٢٠١١م): ***المدرسة الآمنة*** , مجلة رسالة المعلم ,مج٤٩,ع٣,عمان: الأردن
- الحكيمي، عبد الحكيم أحمد (٢٠٠٨م). **دور الإدارة المدرسية والمعلمين في تنفيذ الأنشطة اللاصفية كما يراها طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تعز**. اليمن.
- الدلامي , مهنا عبد الله (٢٠١٤م): أثر الأنشطة اللاصفية المواجهة في تنمية الحاجة إلى المعرفة والتوجهات المتســـقبلية لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية , **مجلة أمازاباك** مجلة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ,مج٥,ع١٤
- الدوسري، محمد بن علوش (٢٠٠٤م). **أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة (دراسة مقارنة بين المدارس الأهلية والحكومية)**. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود .كلية التربية.
- زهران, حامد (٢٠٠٣م). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي: **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**, عالم الكتب, القاهرة، ص ص٨٦-١٠٥.
- السعافين، محمود إبراهيم حسن (٢٠٠٩م). **درجة ممارسة إدارة المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدورها في الحفاظ على السلامة البدنية للطلبة وسبل تفعيلها**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- شبير، أحمد بن محمد (١٤٢٨هـ). **أسباب عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية للغة العربية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
- الشـــراري ,خالد جويس (٢٠٠٨م).دور مديري المدارس في مواجهة ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة **الثانوية** ,رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة اليرموك , عمان: الأردن
- الطويرقي، سالم بن عبد الله (١٤٢٢هـ). **النشاط المدرسي، ماهيته – مجالاته –وظائفه**، الرياض، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – اللقاء السنوي التاسع.
- عبد العليم، سيد عبد الظاهر محمود (٢٠١٤م). **المدرسة الآمنة كمدخل للإصلاح التربوي للتعليم الفني في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة** – دراسة مقارنة. رسالة ماجستير. قسم أصول التربية. كلية التربية. جامعة أسيوط. مصر.
- عرفة، خضـــر حســـني (٢٠١٠م). **دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- عمارة، محمد. (١٩٩٨م). **الإسلام والأمن الاجتماعي**، القاهرة: دار الشروق.
- العمرات, محمد (٢٠١٦م): ***دور المعلم في توفير بيئة مدرســـية آمنة في مدارس مديرية تربية الطفيلة – بحث منشور في مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات*** –سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٣١(٣).

- القشـيري، سـعيد محمد (٢٠١٤م). واقع الأنشـطة اللاصـفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الأردن
- المشاقبة , عبد المجيد خميس حلو (٢٠١٤م): **العلاقة بين البيئة المدرسية الآمنة وكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة الصف الثامن في مدينة الزرقاء** –بحث ماجستير منشور جامعة الرزقاء–كلية التربية , الأردن

ثانيا_ المراجع الأجنبية:

- Andrews, K. (2001). ***Extra learning new opportunities for the out of school hours***. 1st ed. London.
- Baeva, Irina A.&Bordovskaiab, Nina V. (2015). ***The psychological safety of the educational environment and the psychological well-being of Russian secondary school pupils and teachers.*** Psychology in Russia: State of the Art Volume 8, Issue 1, 2015.
- Brighouse, T. and Woods, D. (2000). ***How to improve your school. Rutledge: London.***
- Greenhalgh, Paula. (2010). The Effectiveness of Field Trips as Part of Educational Programmes. Pp1-7
- Gullen, Mairi Ann. (2000)." ***Alternative curriculum programmers at key stage 4 (14 – to – 16 years old) evaluating outcomes in relation to inclusion***". Paper presented at the British education research association conference, Cardiff University, pp 7 – 10 , Sept.
- Madden, D., Bureckman, J. and Littlejohn, K. (1997***). A contrast of amount and type of activity in elementary school years between academically successful and unsuccessful youth.*** ERIC.ED, No 411067.
- Richmond, Emily. (2015) ***Learning more outside of the classroom than in: A new take on career education in high school may boost student motivation and performance***.
- Rieger, Cynthia Rau. (2010***). Effective Lesson Planning: Field Trips In The Science Curriculum.***
- Suzuki, David. (2015). ***Nature as a Classroom: How to start Teaching Students Outdoors***. p 3-4
- Thomas, Kim. (2012). ***Outdoor learning is in a class of its own.*** The Guarian. Retrieved from https://www.theguardian.com/ - /2012/dec/04/outdoor-learning-school-activities

ثالثا_ المواقع الالكترونية :

- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦م) http://vision2030.gov.sa
- دليل النشاط الطلابي وزارة التعليم ١٤٣٩هـ https://www.moe.gov.sa
- إدارة النشاط الطلابي بوزارة التعليم https://www.moe.gov.sa